

التكوين الجامعي وأثره على نية إنشاء مقاوله لدى الطلبة: حالة طلبة ميدان العلوم  
الاقتصادية بجامعة أدرار

**The Impact of the Higher Education on the Students' Entrepreneurial  
Intention: Evidence from Students of Economic Sciences – University of  
Adrar**

فودوا محمد

مخبر العوملة والسياسات الاقتصادية  
جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر

foudou1982@univ-adrar.dz

تاريخ القبول: 2019-12-03

عياد صالح \*

مخبر إدارة المؤسسات وتسيير رأس المال الاجتماعي

جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر

Sal.ayad@univ-adrar.dz

تاريخ الاستلام: 2019-10-27

مستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد تأثير التكوين الجامعي في نية إنشاء مقاوله لدى طلبة الجامعة. لتحقيق هذا الهدف تم بناء نموذج يوضح العلاقة بين المتغيرات المدروسة وهي: التكوين الجامعي كمتغير مستقل، الشخصية والرغبة والقدرة كمتغيرات وسيطة، النية المقاولاتية كمتغير تابع. تمت الدراسة على عينه قوامها 120 طالبا من طلبة ميدان العلوم الاقتصادية بجامعة أدرار. لاختبار الفرضيات تم استخدام أسلوب الانحدار المتعدد وأسلوب تحليل المسار، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها وجود تأثير مباشر وغير مباشر للتكوين الجامعي على النية المقاولاتية لدى طلبة الجامعة. الكلمات المفتاحية: تكوين جامعي؛ المقاولاتية؛ نية المقاولاتية؛ طلبة الجامعة.

تصنيف JEL: M13 ; I23 ; L26

**Abstract:**

This research aims to determine the impact of higher education on entrepreneurial intention of the university students. To achieve this goal, a model is conceived showing the hypothetical relationship between the study variables.

The model is composed of the higher education as an independent variable, personality, desire and capability as moderating variables and the entrepreneurial intention as a dependent variable. The sample contains 120 students from the faculty of Economics.

The data analysis is undertaken by using the multiple regression and path analysis. The main result of this study indicates that the higher education has both a direct and an indirect effect on the entrepreneurial intention.

**Keywords:** university formation; entrepreneurial; entrepreneurial intention; university students.

**Jel Classification Codes :** M13; I23 ; L26.

\* المؤلف المراسل.

## مقدمة:

لقد كانت المقاولاتية ومازالت موضوع العام والخاص، وازداد الاهتمام بها أكثر فأكثر، بفعل التناقضات التي تعرفها مختلف الدول المتقدمة والسائرة في طريق النمو على حد سواء وهذا على المستوى الاقتصادي والديمقراطي والاجتماعي. وذلك أن العديد من الدول تشهد نمواً ديمغرافياً معتبراً، لكنها تعاني في المقابل من ضغط شديد على مناصب الشغل في القطاعين العام والخاص، وهو ما أدى إلى ارتفاع نسبة البطالة في صفوف الشباب الباحثين عن العمل؛ لهذا فقد بات يُنظر إلى المقاولاتية كمحرك اقتصادي، كما أصبح يُعول عليها كثيراً في إيجاد الوظائف وخلق الثروة، وبذلك أضحت المقاولاتية خياراً استراتيجياً لحكومات تلك الدول.

وبما أنّ أساس التنمية بصفة عامة والمقاولاتية بصفة خاصة هو الفرد، فقد ظهرت مهمة جديدة للجامعة في محيطها الاجتماعي والاقتصادي، إلى جانب التعليم العالي والبحث العلمي، وهي تزويد المجتمع بموارد بشرية تتمتع بفكر مقاولاتي حقيقي، بحيث تكون تلك الموارد قادرة على إنشاء المقاولات الخاصة، ورصد تغيرات المحيط، واغتنام الفرص وتلافي التهديدات، وتحقيق نجاحات تجارية يُحتذى بها.

ولما قبلت الجامعة بهذا التحدي، فقد بادرت إلى فتح الشعب والتخصصات التي تُعنى بالمقاولاتية بشكل أو بآخر، وكيّفت برامج التكوين وفقاً لهذا الطرح الجديد، ونظمت الملتقيات والندوات العلمية. ومن هنا جاءت فكرة الدراسة وهي البحث عن مدى مساهمة التكوين الجامعي في تشكيل نية إنشاء مقالة لدى الطلبة الجامعيين. وبذلك يمكن بلورة إشكالية الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: هل يوجد تأثير معنوي للتكوين الجامعي على نية إنشاء مقالة لدى طلبة ميدان العلوم الاقتصادية بجامعة أدرار؟

يتفرع عن هذا السؤال الرئيسي سؤالين فرعيين هما:

- هل يوجد أثر مباشر للتكوين الجامعي على نية إنشاء مقالة؟
- هل يوجد تأثير معنوي للتكوين الجامعي على نية إنشاء مقالة عبر (الشخصية) و(الرغبة) و(القدرة) كمتغيرات وسيطة؟

### أهمية البحث:

يستمد هذا البحث أهميته من الاعتبارات العلمية والعملية التالية:

- يربط هذا البحث بين التكوين الجامعي والمقاولاتية، حيث أنّ المتغير الأول يعكس مسؤولية الجامعة في تزويد المجتمع بأفراد قادرين على حمل أفكار لمشاريع ريادية.

بينما يعكس المتغير الثاني أهمية المقابلة في تطوير اقتصادات المجتمعات. وبالتالي فقيمة كل متغير تتحدد بمقدار نجاحه في تأدية المهمة المنوطة به.

- يُقدم هذا البحث، من خلال النتائج المتوصل إليها، فرصة لإعادة النظر في برامج ومناهج التكوين الجامعي خاصة الجانب المتعلق بالمقاولاتية.  
أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الآتي:

- معرفة مدى وجود تأثير مباشر لتكوين الطالب الجامعي على نيته لإنشاء مقولة:
- معرفة مدى وجود تأثير معنوي للتكوين الجامعي على نية إنشاء مقولة عبر المتغيرات الوسيطة (الشخصية)، (الرغبة) و(القدرة).

فرضيات البحث:

لقد صيغت فرضيات البحث كما يلي:

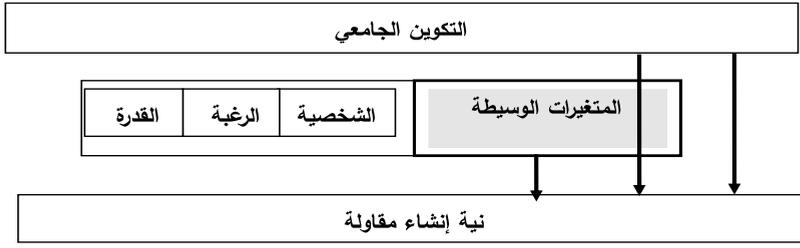
الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر مباشر للتكوين الجامعي على نية إنشاء مقولة.  
الفرضية الرئيسية الثانية: لا يوجد أثر للتكوين الجامعي على نية إنشاء مقولة عبر المتغيرات الوسيطة التالية: (الشخصية، الرغبة والقدرة).  
وتتفرع عن هذه الفرضية الرئيسية ثلاث فرضيات فرعية هي:

- الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد تأثير للتكوين الجامعي على نية إنشاء مقولة عبر المتغير الوسيط (الشخصية).
- الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد تأثير للتكوين الجامعي على نية إنشاء مقولة عبر المتغير الوسيط (الرغبة).
- الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد تأثير للتكوين الجامعي على نية إنشاء مقولة عبر المتغير الوسيط (القدرة).

النموذج الهيكلي للبحث:

يمثل نموذج البحث المقترح تصوراً للعلاقات بين مجموعة من المتغيرات المستقلة والوسيطة والتابعة، نحاول من خلاله تقديم تفسير منطقي للواقع، وهذا في ضوء إشكالية البحث وفروضه. ويمكن إظهار نموذج هذه الدراسة في الشكل التالي:

### الشكل رقم (1): نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الباحثين

#### منهج البحث:

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد إلى وصف الظاهرة المبحوثة وتحليلها وكشف العلاقات بين أبعادها.

#### 1- التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث:

يمكن تقديم تعريفات نظرية للمصطلحات الرئيسية التي يقوم عليها البحث، وهذا وفقا لما جاء في الأدبيات المتخصصة كما يلي:

**1-1- التكوين الجامعي:** التكوين بشكل عام عرفه (Silvio Montarelto) التكوين بأنه "عبارة عن مجموعة من النشاطات التي تستهدف تزويد المتكون بالمعارف والكفاءات المهنية المناسبة" (بوعبد الله، مقداد، 1998، ص: 9)؛ في حين يعرف التكوين الجامعي بأنه: "تعليم عالي وتأهيل لقوى بشرية عليا ورفيعة المستوى لكي تقوم بالترشيد والبحث العلمي، وإنتاج المعرفة وتطبيقاتها العلمية المباشرة وتنظيم إدارة المجتمع والدولة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا" (مذكور، 2000، ص: 4)؛

**1-2- الرغبة:** إن الرغبة في مفهومها الشائع في علم النفس تعتبر كحالة ذهنية ترتبط عادة بعدد من التأثيرات المختلفة، وبالتالي فإن الرغبة المقاولاتية لن تخرج عن هذا الإطار بعيدا، فقد عرفها (Krueger) في نموذج (A.SHAPERO) بأنها: "الدرجة من الجاذبية التي يجد فيها الفرد نفسه قادرا على القيام ببدء الأعمال والمشاريع" (صوار وآخرون، 2015، ص: 65-74)؛

**1-3- القدرة:** القدرة حسب مبادئ المدرسة السلوكية مبنية على عاملي المنبه والاستجابة، حيث يعتبرها ثرستون كصفة تتحدد بما يمكن أن يؤديه الفرد أو يقوم به (مخن وآخرون، 2015، ص: 47-58)؛

**1-4- النية المقاولاتية:** هي عبارة واسعة الدلالات والمعاني تتعدى في مفهومها عملية إنشاء المؤسسات الفردية، لتشمل تطوير الكفاءات الفردية في تقبل إمكانية التغيير بروح منفتحة مما

يمكن الأفراد من تطوير أنفسهم، واكتساب مهارات جديدة ناتجة عن الانتقال من الميدان العلمي إلى الميدان العملي وتجريب الأفكار الجديدة، وبالتالي كسر حاجز الخوف من التغيير واكتساب مرونة في التعامل مع المستجدات (الجودي ، 2015، ص: 17).

## 2- الدراسات السابقة:

لقد تناولت العديد من الدراسات موضوع توجه الطلبة الجامعيين نحو إنشاء مقولة، نذكر بعضها في الآتي:

### 2-1- الدراسات العربية:

- دراسة (مقري، خنوقة، 2016، ص ص: 70-84):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى وجود توجه مقاولاتي لدى مخابر البحث الجامعية، وتوصلت هذه الدراسة إلى نتيجة مفادها وجود نية توجه مقاولاتي لدى مخابر البحث الجامعية من خلال أربعة مؤشرات هي: خصائص الريادة لدى الباحثين، فرص الشراكة بين مخابر البحث والقطاع الاقتصادي، فرص الشراكة بين مخابر البحث داخل الكليات وبين الكليات في الجامعة، فرص الدعم والمرافقة من الجهات الرسمية؛

- دراسة (قايدي، عدوكة، 2017، ص ص: 11-31):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم المتغيرات والعوامل التي تؤثر على اختيار طلبة الجامعة للمقولة، وقياس التوجه المقاولاتي للطلبة. وذلك من خلال تصميم واختبار نموذج نظرية السلوك المخطط. وتوصلت إلى نتيجة مفادها أن الخوف من الفشل والهروب من البطالة، والمواقف تجاه السلوك، كانا أكبر عاملين مؤثرين على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة. في حين أن الفعالية الذاتية والرقابة السلوكية المدركة والبطالة لم يكن لها تأثير معنوي على نية المقاولاتية لدى طلبة الماجستير؛

### 2-2- الدراسات الأجنبية:

- دراسة (Gervase & al., 2016, pp: 164-181):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى وجود النية المقاولاتية لدى الطلبة في الجامعة التكنولوجية بجنوب إفريقيا. وتوصلت الدراسة إلى أن المقاولاتية تعني الإبداع وتحمل المخاطرة. ويرى الطلبة أن أهم دافع لإنشاء مقولة هو أن يكونوا رؤساء أنفسهم في العمل. ويحصلون على المال. كما توصلت إلى تحديد أهم معيقات إنشاء مقولة والمتمثلة في الموارد المالية والدعم، فضلا على عدم ملاءمة مناخ الأعمال؛

- دراسة (Darmanto, Prasilowati, 2014, pp: 184-196):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر كل من التعليم المقاولاتي، والقدرة على إنجاز مقالة، والميل نحو المخاطرة على الفعالية الذاتية المقاولاتية ومن ثم على النية المقاولاتية. كما هدفت أيضا إلى معرفة أثر الملامح الشخصية للطلاب الجامعي على المواقف تجاه السلوك المقاولاتي. وكان الهدف الثالث هو قياس أثر كل من الفعالية الذاتية والمواقف تجاه السلوك المقاولاتي باعتبارهما متغيرين وسيطين على نية إنشاء مقالة. ولتحقيق ذلك قامت الدراسة ببناء نموذج المعادلات الهيكلية. وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر معنوي مباشر للمعايير الذاتية على النية المقاولاتية. في حين لم يكن هناك أثر معنوي لكل من التعليم والقدرة على الإنجاز والميل نحو تحمل المخاطر على النية المقاولاتية؛

- دراسة (Zhang & al., 2015, pp: 61-82):

طبقت هذه الدراسة نظرية السلوك المخطط لـ (Ajzen 1991) والذي يصف نية السلوك المقاولاتي انطلاقاً من ثلاثة محددات هي: المواقف والمعايير الاجتماعي والرقابة السلوكية. وأضاف الباحثون مُحَدِّدين آخرين هما: مدى تحمل المخاطرة في الأجل القصير، والراحة النفسية. وللقيام بذلك تم اللجوء إلى تصميم نموذج المعادلات البنائية لاختبار إجابات عينة تتكون من (275) مفردة من طلبة الجامعات الجنوبية الأمريكية. وقد توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط معنوي بين كل المتغيرات المستقلة (المعيار الاجتماعي، الرقابة السلوكية، تحمل المخاطرة في الأجل القصير). والمتغير التابع (النية المقاولاتية). في حين أن المواقف والراحة النفسية لم يكن لها أثر معنوي على النية المقاولاتية؛

- دراسة (Phuong , Hieu, 2015, pp: 46-55):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العوامل المؤثرة على نية إنشاء مقالة لدى طلبة الجامعة في مرحلة التدرج في الفيتنام. وجرت هذه الدراسة على عينة قوامها (180) مفردة من عدة جامعات في مدينة (هانوا). وقد استعملت أسلوب تحليل الانحدار المتعدد لاختبار مدى وجود تأثير معنوي للعوامل الشخصية والبيئية للطلبة على نية إنشاء مقالة. وقد توصلت إلى نتيجة مفادها وجود تأثير معنوي للعوامل الشخصية على الانطلاق في مشروع، كما كان للدعم الخارجي أثر مباشر على النية المقاولاتية.

### 3-2- التعليق على الدراسات السابقة:

تشارك هذه الدراسة مع تلك الدراسات السابقة في كونها كلها تعتمد على نموذج السلوك المخطط لـ (Ajzen, 1991, pp: 179-211)، وتختلف عن بعضها البعض من حيث عدد المتغيرات المستقلة، وإدخال متغيرات إضافية إلى النموذج. وتختلف هذه الدراسة عن تلك الدراسات السابقة في كونها تبحث في الأثر المباشر للتكوين الجامعي على النية المقاولاتية، وكذا الأثر غير المباشر عبر استعمال ثلاثة متغيرات وسيطة هي: الشخصية، والرغبة، والقدرة.

### 3- الطريقة والأدوات المستخدمة:

من أجل الامام بالجوانب الإحصائية للدراسة اتبعنا ما يلي:

### 3-1- مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموع طلبة الليسانس والماستر في ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وذلك على اعتبار أن تلك الفئة تتمدرس في السنوات النهائية من التكوين وهي على وشك التخرج، وبالتالي من خلال إجاباتهم يمكن معرفة نيتهم نحو تنفيذ فكرة إنشاء مقولة خاصة بهم.

لقد تم إجراء الدراسة على عينة عشوائية من أفراد المجتمع، حيث بلغت الاستثمارات الموزعة (150) استثمارة، تم استرجاع (146) استثمارة منها. وبعد فحصها والتأكد من مدى صلاحيتها للتحليل الإحصائي تم استبعاد (26) استثمارة. وبذلك يصبح عدد الاستثمارات الصالحة للتحليل هو (120) استثمارة، أي بمعدل رد يساوي (97.33 %). في حين أن معدل الرد الصالح للاستعمال هو (80 %).

### 3-2- أداة الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، والتي تم تصميمها بالاعتماد على الدراسات السابقة في الموضوع. وتنقسم هذه الاستبانة إلى ستة محاور أساسية موضحة في الجدول التالي:

### الجدول رقم (1): محاور وعبارات استبانة الدراسة

رقم المحور	اسم المحور	عبارات المحور
الأول	المتغيرات الشخصية	النوع، العمر، التخصص، المستوى الدراسي
الثاني	شخصية الطالب الجامعي	قبول التحدي
		القدرة على تحمل المخاطرة
		البحث عن فرصة لتنفيذ فكرة إبداعية
		البحث عن فرصة لتحقيق الذات
		الثقة العالية بالنفس
الثالث	الإحساس بالرغبة في إنشاء مقالة	القدرة على تقبل الفشل وتكرار المحاولة من جديد
		تحقيق الأمن الوظيفي
		الحصول على دخل ثابت
		تحقيق الاستقلالية في العمل
		التمتع بسلطة اتخاذ القرارات
		أفراد العائلة
		زملاء الدراسة
		أساتذة الجامعة
		أفراد نجحوا في إنشاء مقاولات خاصة
		تحديد فكرة مشروع
الرابع	الإحساس بالقدرة على إنشاء مقالة	دراسة جدوى إنجاز مشروع
		الحصول على تمويل للمشروع
		إتمام الإجراءات الإدارية لإنجاز المشروع
		الحصول على دعم الهيئات المعنية بمرافقة مشاريع الشباب
		الانطلاق في النشاط وتحقيق النجاح
		التخصص العام للدراسة في الجامعة
الخامس	مساهمة المحيط الجامعي	المقاييس المدروسة
		التظاهرات العلمية
		الأيام التحسيسية والإعلامية حول المقاولاتية
		التريصات التطبيقية
		لقد فكرت بجدية في إنشاء مقالة في المستقبل
السادس	نية إنشاء مقالة	لدي نية مؤكدة لإنشاء مقالة في المستقبل
		أعمل حاليا على تجسيد فكرة إنشاء مقالة

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على الاستبانة

تجدر الإشارة إلى أنه تم تصميم الاستمارة حسب متغيرات نموذج الدراسة الذي يضم متغير مستقل (التكوين الجامعي)، وثلاثة متغيرات وسيطة (الشخصية، الرغبة، القدرة)، ومتغير

تابع (نية إنشاء مقالة). أما السلم المستخدم لقياس فقرات الاستبانة، فكان سلم (ليكارت) الخماسي.

كما تجدر الإشارة أيضا إلى أن القيام بتفريغ البيانات وتبويبها وتحليلها وتفسيرها تم باستخدام حزمة الأساليب الإحصائية للبحوث الاجتماعية (SPSS) إصدار 23.

4- ثبات أداة الدراسة وصدقها:

يتم في هذه النقطة اختبار ثبات ومصداقية أداة الدراسة، واختبار الصدق البنائي لأداة الدراسة وهذا كما يلي:

4-1- اختبار ثبات أداة الدراسة:

يتم اختبار ثبات ومصداقية أداة الدراسة، واختبار الصدق البنائي لأداة الدراسة كما يلي: تم إجراء اختبار (Alpha de Cronbach) للتأكد من ثبات الاستبانة (الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة) وصدق أفراد العينة. وقد أظهرت نتائج تحليل البيانات المجمعة من الاستبانة أن قيمة (ألفا كرونباخ) لمحاور الاستبانة إضافة إلى متوسط كل المحاور أنها تتراوح من (62% إلى 87.5%)، علماً أن أقل نسبة مقبولة إحصائياً لاختبار ثبات الاستبانة تتراوح ما بين (65% إلى 70%) (Manu, Fanny, 2009, p: 53). وهو ما يدل على ثبات الاستبانة وجودتها، وبذلك يمكن قبول النتائج المتوصل إليها من خلال تحليل هذه الاستبانة. ويمكن إظهار نتائج تحليل الاختبار في الجدول أدناه:

جدول رقم (2): قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

المحور	البيان	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
2	شخصية الطالب الجامعي	6	0.732
3	الإحساس بالرغبة في إنشاء مقالة	8	0.621
4	الإحساس بالقدرة على إنشاء مقالة	6	0.746
5	التكوين الجامعي	5	0.712
6	نية إنشاء مقالة	3	0.754
كل محاور الاستبانة			0.774
كل متغيرات الاستبانة			0.875

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج (SPSS).

ثم تم اختبار الصدق البنائي بحساب معامل الارتباط (Spearman)، بين كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية (المتوسط العام) للاستبانة ككل، وقد ظهرت نتائج الاختبار في الجدول أدناه:

جدول رقم (3): قيم معامل الارتباط لمحاور الاستبانة

المحور	البيان	معامل الارتباط (Spearman)	مستوى المعنوية
2	شخصية الطالب الجامعي	0.720	0.000
3	الإحساس بالرغبة في إنشاء مقالة	0.700	0.000
4	الإحساس بالقدرة على إنشاء مقالة	0.728	0.000
5	التكوين الجامعي	0.779	0.000
6	نية إنشاء مقالة	0.601	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج (SPSS).

يتضح من الجدول أنّ كل محاور الاستبانة مرتبطة مع المتوسط الكلي بدرجة ارتباط إيجابية تتراوح ما بين (0.601) و(0.779)، وهي ذات دلالة إحصائية، وبالتالي فهي ذات صدق عالٍ. وهو ما يعني أن محاور الاستبانة قادرة على قياس ما صممت له.

#### 5- نتائج التحليل ومناقشتها:

نقوم فيما يلي بعرض نتائج التحليل الوصفي للبيانات الشخصية وملتغيرات الدراسة، ونتائج اختبار فرضيات الدراسة وهذا كما يلي:

#### 5-1- نتائج التحليل الوصفي للبيانات الشخصية:

يظهر الجدول أدناه مجموعة من الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة:

الجدول رقم (4): الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة

النوع	الخصائص	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكر	30	25 %
	أنثى	90	75 %
العمر	أقل من 25 سنة	83	69.2 %
	من 25 إلى 30 سنة	33	27.5 %
	من 30 إلى 40 سنة	4	03.30 %
	أكبر من 40 سنة	0	0.00 %
التخصص	محاسبة ومالية	28	23.30 %
	علوم التسيير	78	65.0 %
	علوم اقتصادية	14	11.70 %
المستوى الدراسي	ليسانس	68	56.7 %
	ماستر	52	43.3 %
المجموع		120	100 %

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج (SPSS).

نلاحظ من بيانات الجدول أعلاه أنّ (75 %) من أفراد العينة هم من الإناث، وهذه النسبة منطقية بسبب زيادة عدد الإناث عن عدد الذكور في مدرجات الجامعة، وعليه يظهر وكأنّ هناك تمثيلاً عفويّاً لهذه الطبقة من مجتمع الدراسة في العينة. كذلك نجد أنّ (69.2 %) من المستجوبين تقل أعمارهم عن (25) سنة. وهو ما يشير إلى أنّه من سيحمل مشاريع مقاولاتية في المستقبل القريب سيكونون من الشباب صغار السن. كما تظهر البيانات أنّ (56.2 %) من الطلبة هم في طور الليسانس، و(43.3 %) من أفراد العينة في طور الماجستير، بحيث نجد أنّ النسبتين متقاربتين من بعضهما البعض، ومردّد ذلك أنّ أغلب الطلبة يفضلون مواصلة دراستهم بعد تخطيم المرحلة الأولى من التدرج.

#### 2-5- نتائج التحليل الوصفي لبيانات متغيرات الدراسة:

تتكون استبانة الدراسة من خمسة محاور، سيتم تحليلها وصفيّاً باستخدام الأساليب التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الاختلاف.

#### محور شخصية الطالب الجامعي:

يمكن تلخيص نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الوصفية لهذا المحور في الجدول التالي:

#### الجدول رقم (5): البيانات الوصفية لمحور شخصية الطالب الجامعي

مستوى الدلالة (Sig)	الرتبة	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		العبارة
				%	القيمة	
0.00	3	% 19.40	0.813	% 83.8	4.19	1
0.00	6	% 20.74	0.805	% 77.6	3.88	2
0.00	2	% 17.78	0.777	% 87.4	4.37	3
0.00	1	% 18.68	0.826	% 88.4	4.42	4
0.00	4	% 23.42	0.979	% 83.6	4.18	5
0.00	5	% 26.53	1.072	% 80.8	4.04	6
0.00	-	% 13.838	0.578	% 83.58	4.179	المحور ككل

#### المصدر: من إعداد الباحثين بناء على نتائج التحليل الإحصائي.

نلاحظ من معطيات الجدول أنّ قيمة المتوسطات الحسابية كانت كلها أعلى من متوسط أداة القياس (3)، وبلغ المتوسط العام لمحور شخصية الطالب الجامعي (4.179). ويشير هذا المؤشر إلى تميز الطالب الجامعي بملاح شخصية تدل على أنّ لديه فكر مقاولاتي ربما سيتحول مستقبلاً إلى فعل مقاولاتي من خلال مشاريع مقاولاتية خاصة به. ومن أهم الملامح التي تشكل

شخصية الطالب الجامعي نجد: البحث عن فرصة لتحقيق الذات، البحث عن فرصة لتنفيذ فكرة إبداعية، قبول التحدي، الثقة العالية بالنفس.

محور الإحساس بالرغبة في إنشاء مقالة:

يمكن تلخيص نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الوصفية لهذا المحور في الجدول التالي:

الجدول رقم (6): البيانات الوصفية لمحور الرغبة في إنشاء مقالة

العبارة	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الرتبة	مستوى الدلالة (Sig)
	القيمة	%				
1	4.22	84.4 %	0.881	20.87 %	2	0.00
2	4.10	82.0 %	0.902	22.00 %	3	0.00
3	3.99	79.8 %	1.049	26.29 %	4	0.00
4	3.96	79.2 %	1.162	29.34 %	5	0.00
5	3.96	79.2 %	1.016	25.65 %	5	0.00
6	3.53	70.6 %	1.020	28.89 %	8	0.00
7	3.62	72.4 %	1.139	31.46 %	7	0.00
8	4.33	86.6 %	0.938	21.66 %	1	0.00
المحور ككل	3.959	79.18 %	0.571	14.42 %	-	0.00

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على نتائج التحليل الإحصائي.

نلاحظ من معطيات الجدول أعلاه أنّ كل الإجابات لها متوسطات أعلى من متوسط أداة القياس (3)، وهو ما يدل على وجود رغبة لدى الطلبة في إنشاء مقالة خاصة بهم. ويُعتبر التأثير بأفراد نجحوا في إنشاء مقالة، وتحقيق الأمن الوظيفي، والحصول على دخل ثابت، بالإضافة إلى الاستقلالية في العمل، والتمتع بسلطة اتخاذ القرار، من أهم عوامل تشكيل الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة المستجوبين.

محور الإحساس بالقدرة على إنشاء مقالة:

ظهرت نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الوصفية لهذا المحور في الجدول التالي:

## الجدول رقم (7): البيانات الوصفية لمحور القدرة على إنشاء مقالة

مستوى الدلالة (Sig)	الرتبة	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		العبارة
				%	القيمة	
0.00	1	% 18.73	0.755	% 80.60	4.03	1
0.00	4	% 18.73	0.941	% 73.00	3.65	2
0.00	5	% 18.73	1.160	% 64.80	3.24	3
0.00	3	% 18.73	1.000	% 74.80	3.74	4
0.00	6	% 18.73	1.011	% 71.00	3.55	5
0.00	2	% 18.73	0.961	% 80.00	4.00	6
0.00	-	% 18.73	0.649	% 74.08	3.702	المحور ككل

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من معطيات الجدول أعلاه أنّ جميع عبارات محور الإحساس بالقدرة على إنشاء مقالة حققت قيمةً متوسطة أعلى من متوسط أداة القياس، حيث يرى أفراد العينة بأن لديهم القدرة الكافية على تحديد فكرة المشروع والانطلاق في تنفيذه، كما يرون أنفسهم بأنهم قادرين على إنهاء مختلف الإجراءات الإدارية.

محور التكوين الجامعي:

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الوصفية لهذا المحور في الجدول التالي:

## الجدول رقم (8): البيانات الوصفية لمحور القدرة على إنشاء مقالة

مستوى الدلالة (Sig)	الرتبة	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		العبارة
				%	القيمة	
0.00	1	% 16.09	0.721	% 89.6	4.48	1
0.00	3	% 24.69	0.973	% 78.8	3.94	2
0.00	5	% 29.76	1.018	% 68.4	3.42	3
0.00	4	% 34.35	1.278	% 74.4	3.72	4
0.00	2	% 19.67	0.858	% 87.2	4.36	5
0.00	-	% 17.13	0.682	% 77.82	3.981	المحور ككل

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من معطيات الجدول أعلاه أنّ التكوين الجامعي يساهم بشكل جيّد في إثارة رغبة الطلبة في إنشاء مقالة بصفة عامة. ويبقى التخصص العام للدراسة في الجامعة، والتربصات

التطبيقية، والمقاييس المدرسة من أهم العوامل المثيرة لرغبة الطالب في إنشاء مقالة. أما الأيام التحضيرية والإعلامية والملتقيات العلمية فقد كان تأثيرها ضعيفاً بالمقارنة مع باقي العوامل.

### محور نية إنشاء مقالة:

يمكن تلخيص نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الوصفية لهذا المحور في الجدول التالي:

### الجدول رقم (9): البيانات الوصفية لمحور نية إنشاء مقالة

العبارة	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الرتبة	مستوى الدلالة (Sig)
	القيمة	%				
1	3.93	78.60 %	0.985	25.06 %	1	0.00
2	3.86	77.20 %	0.981	25.41 %	2	0.00
3	3.32	66.60 %	1.078	32.46 %	3	0.00
المحور ككل	3.705	74.10 %	0.831	22.42 %	-	0.00

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على نتائج التحليل الإحصائي.

ظهرت كل متوسطات عبارات محور نية إنشاء مقالة والعمل على تجسيدها بقيم أعلى من قيمة متوسطات أداة القياس (3)، فهي بذلك تقع في مجال الموافقة. كما أنّ ترتيب إجابات المستجوبين جاءت حسب التدرج المقصود في عبارات هذا المحور؛ أي من مرحلة التفكير في إنشاء مقالة إلى مرحلة وجود نية مؤكدة لإنشاء مقالة في المستقبل، إلى مرحلة العمل فعلياً على تجسيد الفكرة في الواقع.

أما معاملات الاختلاف لمختلف عبارات المحاور فجاءت كلها، (عدا ثلاث حالات فقط)، أقل من (30%)، وهو ما يعني وجود تجانس أو اتفاق بين مفردات العينة حول عبارات المحور المعني بالدراسة. كما أظهر الانحراف المعياري وجود تشتت أقل لإجابات الأفراد على عبارات الاستبانة.

### 3-5- نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

قبل البدء في اختبار فرضيات البحث يُحذّر التأكد مما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وللقيام بذلك يتم اللجوء إلى استخدام اختبار (Kolmogorov-Smirnov)، حيث كانت فرضيات الاختبار كما يلي:

$H_0$ : البيانات تتبع التوزيع الطبيعي

$H_1$ : البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي

وقد أظهرت نتائج الاختبار أن القيمة الاحتمالية (Sig) لجميع عبارات الاستبانة كانت أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، لذلك فإننا نقبل الفرض الصفري ( $H_0$ )، وعليه فالبيانات المجمعة

من عبارات الاستبانة تتبع التوزيع الطبيعي. وهو ما يسمح باستخدام الاختبارات المعلمية لقبول أو رفض فرضيات هذه الدراسة.

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر مباشر للتكوين الجامعي على نية إنشاء مقالة.  
لاختبار صحة هذا الفرض من عدمه تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط والذي تظهر نتائجه في الجدول أدناه:

الجدول رقم (10): نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر التكوين الجامعي على نية إنشاء مقالة

المتغيرات	الارتباط (R)	معامل الانحدار (B)	(F) المحسوبة	درجات الحرية	معامل التحديد (R <sup>2</sup> )	القيمة الاحتمالية
التكوين	0.468	0.570	33.012	1	0.219	0.000
				118		
	119	-		1.436		

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج (SPSS)

أشارت النتائج الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه إلى أنّ القيمة الاحتمالية (Sig) أقل من القيمة المعتمدة (0.05)، لذلك نرفض الفرض الصفري القائل بعدم وجود تأثير مباشر للتكوين الجامعي على نية إنشاء مقالة. وعليه فالانحدار معنوي، كما توجد علاقة بين المتغيرين المستقل (التكوين الجامعي) والتابع (نية إنشاء مقالة). ويمكن تمثيل معادلة الانحدار كما يلي:

$$Y=1.436 + 0.570 X$$

وأشارت النتائج أيضا إلى أنّ معامل التحديد بلغت قيمته (0.219) وهو ما يعني أنّ التكوين الجامعي كمتغير مستقل يفسر (21.9%) من التباين في نية إنشاء مقالة كمتغير تابع. وباقي هذه النسبة (79.1%) يُعزى إلى متغيرات أخرى.

الفرضية الرئيسية الثانية: لا يوجد تأثير للتكوين الجامعي على نية إنشاء مقالة عبر محددات نية إنشاء مقالة (الشخصية، الرغبة، القدرة).

تتفرع عن هذه الفرضية الرئيسية ثلاث فرضيات فرعية هي:

ف-2-1: لا يوجد تأثير للتكوين الجامعي على نية إنشاء مقالة عبر المتغير الوسيط (الشخصية).

ف-2-2: لا يوجد تأثير للتكوين الجامعي على نية إنشاء مقالة عبر المتغير الوسيط (الرغبة).

ف-2-3: لا يوجد تأثير للتكوين الجامعي على نية إنشاء مقالة عبر المتغير الوسيط (القدرة).

يقتضي اختبار هذه الفرضيات اتباع الخطوات التالية:

الخطوة الأولى وضمنا فيها أسلوب تحليل الانحدار البسيط لإظهار تأثير المتغير المستقل على المتغيرات الوسيطة. وقد ظهرت نتائج هذا الاختبار في الجدول أدناه:

الجدول رقم (11): نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر التكوين الجامعي على المتغيرات

الوسيطة

المتغيرات	الارتباط (R)	معامل الانحدار (B)	(F) المحسوبة	درجات الحرية	معامل التحديد (R <sup>2</sup> )	القيمة الاحتمالية
الشخصية	0.573	0.486	57.876	1	0.328	0.00
				118		
				119		
الرغبة	0.410	0.344	23.908	1	0.168	0.00
				118		
				119		
القدرة	0.459	0.437	31.522	1	0.210	0.00
				118		
				119		

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج (SPSS)

من معطيات الجدول أعلاه نلاحظ أنّ الارتباط معنوي بين المتغير المستقل (التكوين) والمتغيرات التابعة كل على حدة. كما نلاحظ أنّ الانحدار معنوي وتوجد علاقة بين المتغيرات. الخطوة الثانية وظفنا فيها نموذج الانحدار المتعدد، نظرا لما يتمتع به هذا الأسلوب من قدرة على تبيان أثر المتغير المستقل على متغير آخر تابع في وجود متغير ثالث وسيط يمكن أن يعدّل من أثر المتغير المستقل على التابع، وقد ظهرت نتائجه في الجدول أدناه:

الجدول رقم (12): نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر التكوين الجامعي والمتغيرات

الوسيطة (الشخصية، الرغبة، القدرة) على نية إنشاء مقالة

المتغير التابع		معامل الانحدار (B)	المتغير المستقل والمتغيرات الوسيطة
الدلالة	القيمة الاحتمالية		
يوجد تأثير	0.00	0.386	التكوين + الشخصية
يوجد تأثير	0.00	0.344	التكوين + الرغبة
يوجد تأثير	0.00	0.437	التكوين + القدرة

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج (SPSS)

يظهر من الجدول أعلاه أن نموذج الانحدار المتعدد للتكوين الجامعي مع كل متغير وسيط على حدة كان معنوياً. ويعني هذا وجود تأثير للتكوين الجامعي على نية إنشاء مقالة من خلال كل متغير وسيط.

استكمالاً لمتطلبات الاختبار وضمنا أسلوب تحليل المسار لتبيين التأثير المباشر وغير المباشر للمتغير المستقل على المتغير التابع في ظل وجود متغير وسيط. ويمكن القيام بذلك من خلال الخيار (Process v 1.16)، وهي برمجية مكملة لبرنامج (SPSS). وقد ظهرت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول التالي:

الجدول رقم (13): نتائج تحليل المسار لتأثير التكوين الجامعي على نية إنشاء

#### مقالة عبر المتغيرات الوسيطة

نوع التأثير			التفصيل
التأثير الكلي	غير مباشر	مباشر	
0.7833	0.4150	0.3683	التكوين عبر الشخصية
0.6883	0.1804	0.5079	التكوين عبر الرغبة
0.7258	0.2769	0.4489	التكوين عبر القدرة

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج (SPSS)

يظهر من الجدول رقم (14) والشكل رقم (1) أن التكوين الجامعي يؤدي إلى تأثير مباشر في نية إنشاء مقالة بمقدار (0.3683)، وتأثير غير مباشر عبر شخصية الطالب الجامعي بمقدار (0.4150)، وعليه يكون التأثير الكلي هو (0.7833). وبذلك يكون تأثير التكوين الجامعي عبر المتغير الوسيط (الشخصية) أكبر من تأثير التكوين الجامعي لوحده على نية إنشاء مقالة. وهو مبرر كاف لرفض الفرضية الفرعية الأولى القائلة بعدم وجود تأثير للتكوين الجامعي على نية إنشاء مقالة عبر المتغير الوسيط (الشخصية).

يظهر من الجدول رقم (14) والشكل رقم (2) أن التكوين الجامعي يؤدي إلى تأثير مباشر في نية إنشاء مقالة بمقدار (0.5079)، وتأثير غير مباشر عبر الرغبة بمقدار (0.1804)، وعليه يكون التأثير الكلي هو (0.6883). وبذلك يكون تأثير التكوين الجامعي عبر المتغير الوسيط (الرغبة) أكبر من تأثير التكوين الجامعي لوحده على نية إنشاء مقالة. وهو مبرر كاف لرفض الفرضية الفرعية الثانية القائلة بعدم وجود تأثير للتكوين الجامعي على نية إنشاء مقالة عبر المتغير الوسيط (الرغبة).

يمكن تمثيل نتائج تحليل المسار لتأثير التكوين الجامعي على نية إنشاء مقابلة عبر المتغير الوسيط (القدرة) من خلال الشكل التالي:

يظهر من الجدول رقم (14) والشكل رقم (3) أن التكوين الجامعي يؤدي إلى تأثير مباشر في نية إنشاء مقابلة بمقدار (0.4489)، وتأثير غير مباشر عبر المتغير الوسيط (القدرة) بمقدار (0.2769)، وعليه يكون التأثير الكلي هو (0.7258)، وبذلك يكون تأثير التكوين الجامعي عبر المتغير الوسيط (القدرة) أكبر من تأثير التكوين الجامعي لوحده على نية إنشاء مقابلة؛ وهو مبرر كاف لرفض الفرضية الفرعية الثالثة القائلة بعدم وجود تأثير للتكوين الجامعي على نية إنشاء مقابلة عبر المتغير الوسيط (القدرة).

#### 6- الاستنتاجات والتوصيات:

نعرض جملة من النتائج والتوصيات الممكن استخلاصها من الدراسة على النحو التالي:

#### الاستنتاجات:

في ضوء نتائج التحليل يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

1. يتميز الطلبة الجامعيون محل الدراسة بملامح شخصية تشير إلى تمتعهم بفكر مقاولاتي يؤهلهم لأن يكونوا حاملي مشاريع في المستقبل. وتبقى البحث عن فرصة لتحقيق الذات، والبحث عن فرصة لتنفيذ فكرة إبداعية، فضلا على قبول التحدي، والثقة العالية بالنفس، من أهم تلك الصفات والملامح.
2. توجد رغبة حقيقية لدى الطلبة في إنشاء مقابلة، وقد تشكلت هذه الرغبة بفعل التأثير بأفراد محيطين بهم نجحوا في إنشاء مقابلة، فضلا عن تحقيق الامن الوظيفي والحصول على دخل ثابت والتمتع بسلطة اتخاذ القرارات.
3. يرى الطلبة بأن لديهم القدرة الكافية لإنشاء مقابلة، وذلك من مرحلة القدرة على تحديد فكرة المشروع إلى غاية الانطلاق في المشروع وتحقيق النجاح.
4. يساهم التكوين الجامعي في إثارة رغبة الطلبة على إنشاء مقابلة، ومن أهم العوامل المؤثرة نجد: التخصص العام للدراسة، التبرصات التطبيقية والمقاييس المُدرّسة.
5. توجد نية إنشاء مقابلة لدى الطلبة المستجوبين، ومنهم من بدأ في العمل على تجسيد الفكرة في الواقع.
6. يوجد تأثير معنوي للتكوين الجامعي على نية إنشاء مقابلة لدى الطلبة عبر ثلاثة متغيرات شخصية هي: (الشخصية)، (الرغبة) و(القدرة)؛ بحيث كان مقدار تأثير التكوين الجامعي على نية إنشاء مقابلة عبر كل متغير وسيط أكبر من تأثير التكوين الجامعي لوحده.

## التوصيات:

- في ضوء الاستنتاجات المذكورة آنفا يمكن صياغة التوصيات التالية:
1. تنظيم ورشات تدريبية وأبواب مفتوحة، بحيث تستهدف تكوين فكر مقاولاتي حقيقي، وتصحيح المفاهيم الخاطئة الموجودة في أذهان الطلبة حول المعنى العميق لتحمل المخاطرة وتقبل الفشل وتكرار المحاولة من جديد؛
  2. انفتاح مختلف الهيئات المخولة بتمويل ودعم ومرافقة حاملي المشاريع من الطلبة الجامعيين، وهذا حتى يتحسن إحساسهم أكثر بقدرتهم على إنشاء مشاريعهم؛
  3. تنظيم التظاهرات العلمية الهادفة إلى تنمية الفكر والوعي المقاولاتي بأشكاله المختلفة؛
  4. إيجاد الآليات الكفيلة بمرافقة الطلبة من مرحلة التكوين الجامعي إلى مرحلة ما بعد التخرج، وهذا من أجل مساعدتهم على تنفيذ أفكارهم المقاولاتية في الواقع.

## قائمة المصادر والمراجع:

- الجودي محمد علي، (2015). نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة، أطروحة دكتوراه، جامعة بسكرة، الجزائر.
- بوعبد الله لحسن، محمد مقداد محمد، (1998)، تقويم العملية التكوينية في الجامعة، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- صوار يوسف، شريفي جلول، إدريسي مختار، (2015)، البعد الديني وأثره على الرغبة المقاولاتية، دراسة تجريبية بالاعتماد على منهجية المعادلات الهيكلية، مجلة ريادة الأعمال الإسلامية، 01(3)، ص ص: 47-58، انجلترا.
- قايد أمينة، عدوكة لخضر، (2017)، التوجه المقاولاتي للطلبة: اختبار نموذج نظرية السلوك المخطط – دراسة ميدانية بجامعة معسكر، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، 4(1)، ص ص: 11-31، الجزائر.
- مخن سامية، الشايب محمد الساسي، (2015)، القدرة على التفكير الابتكاري: قراءة مفاهيمية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، 21(7)، ص ص: 47-58، الجزائر.
- مذكور علي أحمد، (2000)، الشهرة التعليمية رؤية متكاملة للمنظومة التربوية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- Ajzen, I., (1991), The Theory of Planned Behavior, Organizational Behavior and Human Decision Processes, 50, pp: 179-211, Netherlands.
- Chux Gervase, I., Ikecukwu, O., Chuks, E.-E., Robertson, T., (2012), The Entrepreneurial Intention of University Students: The Case of a University of Technology in South Africa, Acta Universitatis Danubius, 12(01), pp: 164-181, Romania.
- Darmanto, S., Prasilowati, S., (2014), Developing Entrepreneurial Intention Model of University Students (An Empirical Study on University Students in

Semarang, Indonesia), International Journal of Engineering and Management Sciences, 05(03), pp: 184-196, Indonesia.

- Manu, C., Fanny, P., (2009), Analyses des données avec SPSS, PEARSON Education, Paris, France.
- Phuong, T., Hieu, T., (2015), Predictors of Entrepreneurial Intention of Undergraduate Students in Vietnam: An Empirical Study, International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, 5(8), pp: 46-55, United kingdom.
- Zhang, P., Dongyuan, D., Crystal, L., (2015), a Study of Entrepreneurial Intention of University Students, Entrepreneurship Research Journal, 5(1), pp: 61-82, Florida, USA.